



# سيظل المؤتمر الشعبي العام وفيأ لأهداف الثورة اليمنية المباركة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر



11

عدد مكرس بمناسبة العيد الـ 55 «  
لثورة 26 سبتمبر الخالدة

العدد:  
(1876)

الميثاق

الثلاثاء: 26 / سبتمبر / 2017م  
4 / محرم / 1438هـ

# أعظم إنجازاتها الوحدة والديمقراطية والتعددية والحرية

## ثورة 26 سبتمبر.. إنجازات ومكاسب

**الثورة فتحت مجالات واسعة لاستغلال الموارد الطبيعية وأبرزها تدشين إنتاج النفط** | **حظي القطاع الزراعي باهتمام كبير بعد الثورة تجلّى بـ1549 منشأة مائية أهمها سد مأرب** | **أولت الدولة القطاع السمكي أهمية بالغة عبر اتخاذ إجراءات مهمة**

**استبدلت الثورة الحجة والكي والشعوذة بأكثر من 282 مستشفى و261 مركزاً صحياً و3309 وحدات صحية وأكثر من 10 آلاف طبيب**



وارتفعت بعد ذلك  
السعة الحاقفة إلى  
مليون و600 ألف  
خط هاتفية، فضلاً عن  
خدمات الحاقف النقل  
التي أصبحت تغطي كافة  
محافظات الجمهورية.  
كسر طوق العزلة

والجانب ذلك استعدفت الخطط  
والبرامج الحكومية المتعاقبة طرس كسر العزلة التي كانت إحدى ركائز الحكم الإمامي المباد.  
باعتبارها وسيلة من وسائل التجميل وتعزيز التفري في أوساط المجتمع خاصة في الريف، وذلك  
من خلال ربط المحافظات ببعضها البعض عبر شبكة من الطرق الإسفلتية وصلت إلى حوالي  
عشرة آلاف كيلو متر، فضلاً عن آلاف الكيلو مترات من الطرق الترابية والحصى التي تربط  
فيما بين المناطق وبينها ومراكز المحافظات، وما سهل في إيصال الخدمات وسرع بالتالي  
في تنميتها، بالإضافة إلى الإسهام في تحسين مستوى معيشة المزارعين لتسهيل تسويق  
منتجاتهم وإيصالها إلى مختلف الأسواق بمحافظة الجمهورية.

وأولت الحكومة المتعاقبة منذ فجر الثورة اهتماماً استثنائياً بقطاع الكهرباء، انطلاقاً من  
أهميته الحيوية لكافة قطاعات التنمية، حيث كان عليها بذل أقصى الجهود للتغلب على  
الظروف غير المواتية التي ورنحتها والتي ورتحتها التوفيق بين شحة الموارد ومتطلبات التنمية للبلاد.  
لذا حرصت الدولة على إدخال الكهرباء، من خلال تأسيس ثلاث شركات للكهرباء، في صنعاء،  
والحديدة، وتعز وتمويل من البنك اليمني لإنشاء، والتعمير، لترتفع قدرة التوليد الكهربائي  
عام 1975م إلى 17,6 ميجاوات مقارنة بـ 1,6 ميجاوات عام 1962م، لتل ذلك صدور  
القانون رقم (12) لسنة 1975م بدمج شركات الكهرباء، الثلاث في مؤسسة جديدة تتبع  
وزارة الاقتصاد بهدف تطوير نظام اقتصادي كفاء للإمداد الكهربائي، وترافق ذلك مع  
تنفيذ البرامج الإنمائية الثلاثي لتتصاعق عام 1976م والإعداد للخطوة الخمسية الأولى (77-  
1981م) التي تزامنت مع تسلم الرئيس على عبد الله صالح قيادة البلاد وتضمنت مجموعة  
واسعة من المشاريع في مجال الكهرباء، تمثلت بإنشاء محطات توليد جديدة في مدينتي  
الحديدة وتعز بقدرة 16 ميجاوات لكل منها، وإنشاء محطات توليد في كل من اب، والبيضاء،  
وصعدة، وكحلان، وشام، وجبلة، والمخا، وقهبة، ويريم، ورداع، وضوران أسن، لتصل القدرة  
الكهربائية المركبة بحلول عام 1982م في المحافظات الشمالية إلى نحو 111 ميجاوات،  
ومن ثم انشأت خدمات التيار لتشمل مديناً أخرى مثل ذمار، ولتا، وحجة، مع ظهور شركات  
أهلية في اب والبيضاء، فيما هدفت الخطة الخمسية الثانية (81- 1986م) إلى توسيع شبكة  
الكهرباء، وإيصال التيار الكهربائي لمختلف مدن وأرياف الجمهورية، من خلال إنشاء محطات  
بخارية بطاقة توليد أكبر ومحطات تحويل ونسبة وفرعية لنقل الطاقة من مراكز التوليد  
إلى مناطق الاستهلاك، وهو الأمر الذي تمثل في إنشاء محطة رأس كئيب عام 1984م بطاقة  
150 ميجاوات، ومحطة المخا عام 1987م بطاقة 160 ميجاوات، وذلك لتنفيذ مناطق  
صناعية، وتعز والحديدة واب ودمار ويريم وجابل ومعبر ومدن أخرى، فضلاً عن تنفيذ مجموعة  
واسعة من المشاريع الخاصة بتحسين شبكات المدن الرئيسة الثلاث.

ولم تقتصر الجهود ورغم شحة الإمكانيات على توفير الطاقة الكهربائية للمدن الرئيسة بل  
امتدت لتشمل الريف من خلال مشروع الطاقة الثاني الذي هدف إلى تعميم خدمة الكهرباء،  
في المناطق الريفية في تعز وصنعاء، والحديدة ودمار، ومد شبكات توزيع إلى صعدة، ورداع، ومعبر، وزييد،  
وبني حشيش، ومخا.

وبنجاح الخطة الخمسية الثانية ارتفعت القدرة الكهربائية المركبة إلى 414 ميجاوات  
وزادت الطاقة المولدة من 228 ميجاوات في الساعة إلى 606 ميجاوات، بينما بدأ في عام  
1989م العمل في تنفيذ مشروع الربط الكهربائي المشترك، إلى جانب العديد من المحطات  
التحويلية الفرعية في تعز وصنعاء، والحديدة ودمار.

وتنامى اهتمام الحكومة بقطاع الكهرباء، في الخطة الخمسية الثانية 2001- 2005م  
من خلال ضخ ما يزيد على 40 مليار ريال لتنفيذ مشاريع الصيانة، إلى جانب تزايد الإنفاق  
الاستثماري ليصل في عام 2007م إلى 60 مليار ريال مقارنة بـ 9 مليارات ريال عام 2002م،  
كما نفذت الحكومة خلال عام 2005م العديد من المشاريع الاستراتيجية لتعزيز التوليد  
الكهربائي تمثلت بتنفيذ مشروع محطة حريز بصنعاء، بقدرة 60 ميجاوات وبتكلفة 46 مليون  
يورو، وتنفيذ محطة التوليد بالمزاروت في محافظة عدن بقدرة 60 ميجاوات وبتكلفة 41  
مليون يورو، إلى جانب تنفيذ مشروع كهرباء صنعاء، الإسعافي بقدرة 60 ميجاوات وبتكلفة  
54 مليون دولار.

وخلال الفترة 2007- 2010 تم استكمال إنشاء محطة مأرب الغازية المرحلة الأولى بقدرة  
341 ميجاوات وخطوط نقل مأرب- صنعاء، 400 كلف بطول 200 كم، وبكلفة إجمالية بلغت  
159 مليون دولار، وتمويل مشترك من قبل الحكومة اليمنية والصندوق السعودي للتنمية  
والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

والإسكان  
وخلال فترة الخطة الخمسية الثالثة تم بناء 129 مشروعاً سكنياً في مختلف المحافظات،  
كما تم بناء 5018 وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود وينسب إنجاز تتراوح بين 5 و50%  
حتى نهاية العام 2009م.

كما تم إنجاز 4 مخططات إقليمية و8 مخططات عامة و728 مخططاً تفصيلياً وعمراًانياً  
في مختلف المحافظات، ومنح نحو 18928 رخصة بناء، خاصة واستثمارية، وتنفيذ مساحة  
18927016 متر مربع حتى نهاية العام 2009م من الطرق الحضرية لتخفيف الاختناقات  
المروية داخل المدن، وتركيب 21474 عمود إنارة خلال فترة الخطة الثالثة.

وحتى نهاية عام 1988م تم إنجاز العديد من المشاريع، من أبرزها مشروع الإسكان الثالث،  
مشروع مركز أبحاث علوم البحار، ومشروع تطوير الاصطيد التقليدي في البحر الأحمر،  
مشروع تنمية الأحياء البحرية وبتكلفة تزيد على 163 مليون دولار.

وعقب قيام الجمهورية اليمنية في 22 من مايو 1990م، وأتم الرفع الجغرافية للدولة  
الجديدة، سعت الدولة نحو استغلال هذه الثروة الوطنية بشكل أمثل من خلال اتخاذ العديد  
من الإجراءات المتعلقة بتنظيم حركة الاصطيد والإنتاج السمكي، وتطوير المؤسسات العاملة  
في القطاع السمكي، واستكمال البنية الأساسية، وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في هذا

القطاع الزراعي الذي يعد مصدراً أساسياً لحياة ما نسبته 75% من السكان فقد ظلت  
معظم الأراضي الزراعية يحكم ظروف التسلسل في البلاد قبل قيام ثورة 26 سبتمبر، تحت  
سيطرة كبار ملاك الأرض الذين استولوا على ما نسبته 70-80% من إجمالي الأراضي الخصبة،  
بينما سادت الملاكات المتوسطة والصغيرة في باقي المساحة الزراعية غير الخصبة في الغالب،  
إضافة إلى أدوات أدوات العمل والإنتاج التقليدي كالمحراث الخشبي والمنجل والفأس والعمل  
اليدي للفلاح مع الاستعانة بالحيوان في الأعمال الزراعية.

وحظي هذا القطاع بعد قيام الثورة باهتمام كبير وتعزز هذا الاهتمام بعد إعادة تحقيق  
الوحدة اليمنية وذلك ما عكسته خطط وبرامج الدولة باعتباره أحد أبرز القطاعات الإنتاجية،  
وساهم بحوالي 19,2% من الناتج المحلي الإجمالي، فضلاً عن كون حوالي 74% من سكان  
الريف يعتمدون في معيشتهم عليه أو على الأنشطة الأخرى المرتبطة به، والتي تشغل أكثر  
من 54% من القوى العاملة في البلاد.

وأسمعت الخطط التنموية للدولة بشكل مباشر في رفع مساهمة القطاع في الناتج المحلي  
الإجمالي بنسبة 3% سنوياً، وارتفعت المساحة المزروعة من 975 ألف هكتار عام 1970م  
إلى 1,5 مليون هكتار العام 2008م.

كما تبنت الحكومات المتعاقبة تنفيذ برامج لتشجيع زراعة المحاصيل الغذائية سيما الحبوب  
وفي المقدمة محصول القمح، الأمر الذي أسهم في تحقيق معدل نمو متوسط للحبوب بـ  
2,8% سنوياً خلال عامي 2007 و2008م.

السودانية  
وبلغ عدد المنشآت المانية 1549 منشأة حتى عام 2013م موزعة بين السود والخزانات  
والقنوات والكر فانات.

وفي أواخر عام 1986 أعلن رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الراحل الشيخ زايد بن  
سلطان آل نهيان تزوجه بإعادة بناء، وتأهيل وتوسيع سد مأرب، لتبلغ مساحته بحيرته 30  
كيلومتراً مربعاً، ويسع 400 مليون متر مكعب من الماء، ويروي حوالي 16 ألف هكتار من  
الأراضي.

وفي عام 2003م بدأ العمل في المرحلة الثانية من مشروع قنوات إعادة تأهيل سد مأرب  
بطول 69 كيلو متراً بتكلفة بلغت 23 مليون و910 آلاف دولار، بتمويل من صندوق أبو  
ظبي التنموية.

### اهتمت الثورة بالتنمية البشرية من خلال 16 ألف مدرسة و12 جامعة و61 معهداً ووكالة تقنية

### حقق قطاع الاتصالات خلال 55 عاماً من عمر الثورة قفزات نوعية تجاوزت فيها السعة الهاتفية مليوناً و278 ألفاً و315 خطاً هاتفياً

### تجاوزت شبكة الطرق الأسفلتية 10 آلاف كلم

### تنامت القدرة التوليدية للكهرباء إلى حوالي 1000 ميجاوات

### القطاع الزراعي

### قطاع الصناعة

### يوم مشهود

### الغاز الطبيعي المسال

### الشهيد الملازم صالح الرحبي

### الشهيد الملازم مثنى الحضيري

### شهداء تنظيم الضباط الأحرار

### الشهيد الملازم صالح الرحبي

### الشهيد الملازم مثنى الحضيري

### شهداء تنظيم الضباط الأحرار

### الشهيد الملازم صالح الرحبي

### الشهيد الملازم مثنى الحضيري

### شهداء تنظيم الضباط الأحرار